مخرجة وكاتبة مسرحية إيرانية للوفاق:

المسرح ينبض بالمقاومة لمواجهة الظلم وبثّ الأمل

الوفاق
موناسادات خواسته

مسرحية «براي هانا» أي «من أجل هانا» من تأليف وإخراج مريم شعباني، برؤية سريالية ومستوحاة من روايات حقيقية لنساء المقاومة في دول مختلفة، وتعرض منذ ٢٤ ديسمبر حتى ٢٩ يناير على قاعة «أنديشه» في مركز الفن بطهران «حوزه هنري»، حيث تقدّم هذه المسرحية، بالاعتماد على شخصيات وثائقية ومستوحاة من الواقع، رواية رمزية وخالدة عن الأمل والصمود النسائي في خضم الحرب والدمار.

استطاعت «من أجل هانا» باستخدام الصورة والحركة والموسيقى، خلق تجربة ملحمية وعاطفية عن استمرارية المقاومة وبقاء الأمل في الظلام. وبهذه المناسبة أجرينا حواراً مع مخرجة العمل السيدة الدؤوبة «مريم شعباني»، فيمايلي نصه:

دوافع إنتاج «من أجل هانا»

بداية، تحدثت السيدة مريم شعباني عن المسرحية والسيدات اللواتي تدور المسرحية عنهن، قائلة: إنني كفنانة أؤمن بأن على الفنان التواجد في الجبهة الأمامية حيث تكون حاجة العالم ملحة، فنظراً للظروف النفسية الصعبة التي تعيشها النساء بسبب الحروب المتتالية، خاصة في الدول الإسلامية والحرب الصهيونية المفروضة الأخيرة. هدفي كان استخدام فن المسرح كأداة للتوعية ورفع المعنويات، وتقديم رسالة أمل ومقاومة، والإجابة على أسئلة جوهرية حول «ضد ماذا» و«لماذا» نقاوم.

لهذا، ولأن موضوع المقاومة هو أيضًا موضوع الساعة عالمياً، فقد تناولت دور المرأة في جبهة المقاومة الدولية، سيدات في الدول الإسلامية، لكل منهن دور في عصرها وبطريقتها، كن صانعات للحراك وأدّين أدواراً مؤثرة وفتحن طرقاً. وبهذا الهدف اخترت ٥ نساء: الأولى هي «مرضية دباغ» من إيران، حيث ركزت أكثر على حياتها قبل الثورة الإسلامية، كإمرأة كانت أمّاً وفي نفس الوقت موجودة في الساحة السياسية، سجينة، مناضلة فدائية، وأمور أخرى كثيرة. كما اخترت السيدة «آمنة بنت الهدى الصدر» شقيقة الشهيد الصدر من العراق، لأنها كانت شاعرة وكاتبة، ومن خلاله كانت تناضل. ومثال آخر اخترت «غادة شمران» من لبنان، زوجة الشهيد مصطفى شمران، لأنها كانت إبنة تاجر بيروتي، ورغم الرفاهية التي كانت تعيشها، كانت معلمة، وبالرغم من حبها الكبير للشهيد شمران، إلا انها وجّهته نحو ساحة النضال. كما رويت قصة «مادلين» من غزة، التي بسبب جوع أطفالها وأهل مدينتها وعدم وجود الطعام، أطلقت قارب أبيها في البحر وذهبت لصيد السمك لتروي جوع الناس وجوع عائلتها. والسيدة الأخرى هي فتاة اسمها «هديل»، وهي في الواقع من بنات خيال الكاتبة، وقد اخترتها في فضاء سريالي، كأن هذه الفتاة ذهبت إلى البرزخ ولا تريد العودة إلى الحياة الواقعية، لكن الشخصيات السابقة تأتي إليها وتعطيها الأمل والطاقة وتقول لها: عيشي وربّي ابنتك واستمري في المقاومة.

المرأة قلب المجتمع والعالم وتؤثر على جبهة المقاومة

كما صمّمت شخصية مضادة للبطل اسمها «غولدا مائير» التي كانت رئيسة وزراء إسرائيل سابقاً، وكان لها تأثير في فترة النكبة، وكانت من الشخصيات المحورية في الكيان الصهيوني. ومواجهة هؤلاء النساء لها، خاصة هديل، هي صلب قصتي، حيث هديل ترمز لمقاومة النساء في جميع أنحاء العالم اللواتي يقاومن ويصمدن بالجهد في وجه الظلم والمعاناة واليأس والهزائم، ويصلن في النهاية إلى النصر. هذه هي القصة التي كُتبت وأعدت بحثياً ونُفذت على المسرح بمشاركة مجموعة «الفن المقدس».

دور المرأة في المقاومة

فيما يتعلق بدور المرأة في المقاومة قالت شعباني: أعتقد أن المرأة هي قلب العائلة والمجتمع والعالم، وإذا نبض هذا القلب بشكل جيد وكان سليماً ومليئاً بالأمل، فإن حال العالم كله يصبح جيداً. الآن العالم يعاني من حروب وخيارات مختلفة، وإذا أدركت هذه المرأة المسار بشكل صحيح واتخذت القرار الصحيح، ونبضت بشكل صحيح وسليم ومليء بالأمل، فإنها بالتأكيد تستطيع أن تحسّن حال العالم. أعتقد أن جبهة المقاومة يمكن أن تتأثر بحال السيدات، سواء كنّ في أي مكان، سواء كنّ شاعرات أو كاتبات أو أمهات أو زوجات أو معلمات أو طيارات، أي شيء، يمكن أن يؤثرن في حال العالم وخاصة في جبهة المقاومة.

رسالة "من أجل هانا" للعالم

وحول رسالة «من أجل هانا» للعالم، قالت شعباني: ما أردت تصويره في «من أجل هانا» هو أنه بالإمكان التغلب على كل الصعوبات والمعاناة واليأس والمشكلات والظلم، والحق هو القوة الأقوى والمنتصرة، ونحن في جبهة المقاومة علينا واجب المقاومة ودفع العالم كله نحو النصر. والنقطة الأخرى أن هانا في مسرحيتنا هي فتاة ترمز للنصر وفتاة فلسطينية، ترمز للجيل القادم، ترمز لجميع بنات العالم. ورسالتي لأمهات وسيدات العالم هي: من أجل «هانا» التي ترمز للنصر ولبنات العالم كلهن، قاومن واصبرن حتى تنجح جميع «الهانات» وينلن النصر ويبقين على قيد الحياة.

صالحي: منظمة إيكو الثقافية يجب أن تصبح منصةً شاملة

الوفاق/ أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي على أن منظمة إيكو الثقافية التابعة لمنظمة التعاون الإقتصادي يجب ألا تكون «جزيرة منعزلة» عن المنظمة الاقتصادية، بل أن تصبح منصة شاملة.

وقال صالحي يوم الإثنين ٢٦ يناير خلال لقاء وحوار مع محمد حسن رئيس منظمة إيكو الثقافية: كانت إحدى الفلسفات الأساسية لمنظمة إيكو الثقافية هي خلق الثقافة كخط اتصال لشعوب المنطقة، الذين لديهم تاريخ وحضارة مشتركة. وأوضح أن الثقافة عنصر حيوي للربط بين شعوب المنطقة وتحقيق الاستقرار، مشيرًا إلى أهمية الصناعات الإبداعية واقتصاد الثقافة.

من جهته، أشار محمد حسن إلى أن فكرته نشأت قبل ٣٠ عامًا لربط دول آسيا الوسطى الناشئة بمنطقة إيكو، معتبرًا أن الثقافة كانت الجسر الرئيسي لتحقيق هذا الهدف.

شفيعي: البحث يحمي المسرح من التكرار والإنتاج المتدني

الوفاق/ انطلق قسم البحث، في مهرجان فجر الدولي للمسرح بنسخته الرابعة والأربعين، بتأكيد المسؤولين على دور البحث المحوري في تطوير الفن المسرحي. حيث حذّر نائب وزير الثقافة مهدي شفيعي، من أن غياب البحث والتفكير الجاد سيؤدي حتماً إلى التكرار وإنتاج أعمال متدنية المستوى، مؤكداً أن البحث هو الضامن الحقيقي لتطوير الفن وبناء نظرية محلية للمسرح.

وأقيمت الندوات البحثية على مدى يومي الإثنين والثلاثاء ٢٦ و٢٧ يناير في قاعة مشاهير المسرح بطهران، بمشاركة نخبة من الأساتذة والمتخصصين، وناقشت مواضيع حيوية مثل المسرح المعاصر، وعلاقة التقنية بالأداء، والأسس النظرية للمسرح الإيراني.

للبحث عن اللقب الرابع عشر؛

اليوم .. انطلاق مشوار إيران في بطولة آسيا لكرة الصالات

الوفاق/ يبدأ اليوم المنتخب الإيراني مشواره ببطولة كرة الصالات ورحلة الدفاع عن اللقب القاري والبحث عن لقبه الرابع عشر، حيث يعتبر المنتخب الإيراني بكرة الصالات أفضل منتخبات القارة الآسيوية تحقيقاً للبطولة.

وانطلقت النسخة الثامنة عشرة من كأس آسيا لكرة الصالات أمس الثلاثاء في إندونيسيا. وسيواجه فريق وحيد شمسائي، الذي يتواجد في نفس المجموعة مع ماليزيا والسعودية وأفغانستان في المرحلة الاولى من البطولة، منتخب ماليزيا في مباراته الأولى اليوم الاربعاء.

وتضم قائمة لاعبي المنتخب الإيراني الذي سيشارك في هذه البطولة كل من: «باقر محمدي، مهدي رستمي ها، محمد حسين درخشاني، أمير حسين غلامي، حسين سبزي، مهدي كريمي، مسعود يوسف، سالار آقابور، علي خليل وند، مسلم أولاد قباد، مهدي مهدي خاني، سعيد أحمد عباسي، بهروز عظيمي وحسين طيبي».

من بين اللاعبين الـ ١٤ في هذه القائمة، شارك ٩ لاعبين في النسخة السابقة من البطولة. كما أن ثلاثة أندية فقط لديها ممثلين في التشكيلة النهائية للمنتخب الوطني، وهي: «كيتي بسند أصفهان ٦ لاعبين، مس سونغن ورزقان ٣ لاعبين، غهر زمين سيرجان ٥ لاعبين».

منافسو إيران في البطولة

يقع المنتخب الإيراني لكرة الصالات في المجموعة الرابعة من البطولة، وسيتنافس مع أفغانستان وماليزيا والسعودية في دور المجموعات.

في هذه النسخة من البطولة، تُعتبر منتخبات إيران واليابان وأوزبكستان وتايلند أبرز المرشحين للفوز باللقب، ويبقى السؤال مطروحًا حول قدرة المنتخب الإيراني لكرة الصالات على الحفاظ على لقبه وتعزيز رصيده البالغ ١٣ لقبًا في هذه البطولة. إلى جانب الاعتماد على خبرة لاعبيه المخضرمين، يتطلع المنتخب الإيراني لكرة الصالات في كأس آسيا ٢٠٢٦ إلى إبراز مواهب اللاعبين الشباب مثل بهروز عظيمي وأمير حسين غلامي.

وفيما يلي جدول مباريات دور المجموعات للمنتخب الإيراني لكرة الصالات:

إيران – ماليزيا ٢٨ يناير ١٣:٣٠
إيران - السعودية ٣٠ يناير ٩:٣٠
إيران - أفغانستان ١ فبراير ١٥:٣٠

«مبين نصيري» يتألق في الدوري الروسي للكرة الطائرة

الوفاق/ في الأسبوع العشرين من الدوري الروسي الممتاز للكرة الطائرة، تمكن فريق «ياروسلافيج» من هزيمة فريق «أورينبورغ» في مباراة استمرت لخمس مجموعات، في مباراة مثيرة بفارق ست نقاط، وتألق مبين نصري – اللاعب الايراني - في هذا اللقاء ليُبقي على آمال فريقه في البقاء بالدوري.

وأظهر نصيري مجددًا دوره المحوري في تشكيلة «ياروسلافيج» خلال الأسبوع العشرين من الدوري الروسي الممتاز للكرة الطائرة؛ حيث كان اللاعب الإيراني أحد أبرز نجوم فريقه للفوز في هذه المباراة الحاسمة ضد أورينبورغ.

وهذه المباراة كانت مهمة لانها من المباريات التي يطلق عليها مباراة من ست نقاط، خصوصاً اذا ما علمنا أن فريق نصيري يقع في آخر الترتيب، وتمكن «ياروسلافيج» من تجاوز عقبة أورينبورغ بنتيجة ٣-٢، بفضل تألق نصيري وزملاؤه، محققًا بذلك أحد أهم انتصارات الفريق في الموسم.

وفاز فريق «ياروسلافيج» بالمجموعات الثانية والرابعة والخامسة بالنتائج «٢٥-٢٣ و٢٥-٢١ و١٥-١٢» على التوالي، وخسر المجموعتين الأولى والثالثة.

وكان نصيري من أبرز هدافي فريق ياروسلافيج، حيث أحرز ١٥ نقطة في هذه المباراة، ما يُشير إلى أنه قد يكون لاعبًا محوريًا في بقاء فريقه في الدوري الروسي الممتاز خلال الأسابيع الأخيرة من الموسم.

للفئة العمرية تحت ١٤ عاماً؛

«آيلين محمديان فر» تحرز لقب بطولة آسيا للتنس

الوفاق/ أحرزت الفتاة الإيرانية «آيلين محمديان فر» لقب بطولة آسيا في التنس.

فقد أقيمت بطولة آسيا للتنس، التي ينظمها الاتحاد الآسيوي وتستضيفها البحرين للفئة العمرية تحت ١٤ عامًا، حيث حلت «محمديان فر» في المركز الاول وخطفت اللقب.

وشارك في البطولة من إيران وبدعوة من الاتحاد الآسيوي للتنس، كل من «إيلين محمديان فر، ساغر سالكي فر، أمير حسين حسني». وفاز أمير حسين حسني بالمركز الثالث، وحصلت ساغر سالكي فر على المركز الخامس عشر. وقاد فريق آسيا تحت ١٤ عامًا المدرب أمير مهذب نيا، كما فاز إياد سليم من سوريا بالمركز الأول في منافسات الفردي والمركز الثاني في منافسات الزوجي، وفاز حمزة منصوري وأياسوفيا كوكاشو أيضاً بالمركز الثاني.

للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦؛

انتخاب ١٤ لاعبة للمعسكر التدريبي الأخير في الجودو

الوفاق/ أُقيمت مسابقات اختيار المنتخب الإيراني الوطني للجودو للسيدات للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦ في ناغويا، وتم انتخاب أفضل ١٤ لاعبة جودو لمواصلة المعسكر التدريبي. وشاركت الفائزات بالمراكز الثلاثة الأولى في الدوري الإيراني للجودو في هذا المعسكر ايضاً الذي اقيم في أكاديمية الجودو في قاعة «الشهيد أفراسيابي» في طهران، إلى جانب اللاعبات التالية اسماءهن أدناه: «في وزن أقل من ٤٨ كغم: فاطمة ميرشاهي وبكانة دهقان، في وزن أقل من ٥٢ كغم: كوثر آقائي ومبينا حسن رحيمي، في وزن اقل من ٥٧ كغم: زهرة معين وديبا إمامي، في وزن اقل من ٦٣ كغم: مهشيد سفاري وسميرة خاك خواه، في وزن أقل من ٧٠ كغم: معصومة مرادي ومحنا كم غوئي، في وزن اقل من ٧٨ كغم: مريم برباط وزينب سرتيب نيا، في وزن اكثر من ٧٨ كغم: زهرا السادات كلانتري وستارة ذوالفقاري».

تحديد مقر معسكر المنتخب الإيراني لكرة القدم في مونديال ٢٠٢٦

الوفاق/ تم تحديد مقر معسكر المنتخب الإيراني لكرة القدم بنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ في الولايات المتحدة.

حيث تم اختيار معسكر كينو في ولاية أريزونا ليكون مقر إقامة وتدريب المنتخب الإيراني لكرة القدم المُشارك في كأس العالم ٢٠٢٦.

يقع المعسكر على مسافة بعيدة نوعاً ما من ملعب صوفي، الذي سيستضيف مباريات المنتخب الإيراني ضد نيوزيلندا وبلجيكا.

تضم مرافق المعسكر أربعة ملاعب لكرة القدم، وملعبًا يتسع لألف متفرج، وملعباً شماليًا يتسع لألفين وثلاثمئة مشاهد، وناديًا متكامل الخدمات؛ كما يضم المعسكر سبعة ملاعب للبيسبول.